mroftalp htehaB ni knil muideM

فتاوى نور على الدرب للشيخ ابن عثيمين 57

محمد بن صالح العثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم ايها الاخوة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقاءنا هذا الذي نعرض فيه ما وردنا منكم من اسئلة واستفسارات على فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الاستاذ بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في القصيم - 00:00:01

وامام وخطيب الجامع الكبير بمدينة عنيزة مرحبا بفضيلة الشيخ اهلا وسهلا اول رسالة بين يدينا وردتنا من المرسل يقول اخيكم في الله غبيش اه بطيء المطيري يقول اه هل يجوز سماع قصيد البادية ام لا - 00:00:19

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الغناء المجرد عن الموسيقى والات العزف الاخرى مثل الربابة وشبهها يجوز استماعه بشرط الا يكون مشتملا على اشياء - 00:00:40

توجب الفتنة وبشرط الا يصد الانسان عما يجب عليه من اقامة الصلاة مع الجماعة او غير ذلك فاما اذا اقترن به عزف من الموسيقى او الت اللهو الاخرى فانه يكون محرما - 00:01:06

من اجل ما صحبه من هذه الالات لان النبي صلى الله عليه وسلم بين تحريم المعازف حتى انه قرنها بالزنا والخمر في حديث ابي ما لك الاشعري الذي رواه البخاري - 00:01:33

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليكونن من امتي اقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف الحراء يستحلون الحرى يعني به الفرج يعني الزنا والحرير معروف والخمر معروف والمعازف قال العلماء - 00:01:52

كل الة يعزف بها كل الة لهون يعزف بها ولم يستثني من ذلك شيئا الخلاصة ان هذه هذا الغناء الذي في البادية اذا لم نكن مشتملا على معازف فان استماعه جائز بالشرطين السابقين - 00:02:13

نعم اه يقول ايضا هل يجوز اخراج قيمة الكفارة بدلا منها ظاهر القرآن انه لا يجوز لان الله تبارك وتعالى يقول طبعا وما وجبه الله تعالى فليس لنا العدول عنه - 00:02:33

الا بدليل يدل على ذلك ولكن الاطعام على القول الصحيح يجوز على وجه احدهما ان يجمع المساكين الواجب اطعامهم على غداء او عشاء والثاني ان يعطيهم شيئا يتولونهم اصلاحه يعني مدا من البر - 00:02:55

او نحوها او نصف صاع مما دون ذلك تمر ونحوه نعم. نعم آآ من كركوك بالعراق وردتنا هذه الرسالة من المستمعة اميرة محمود آآ تقول في رسالتها آآ اما بعد فانني معجبة جدا ببرنامج نوع على الدرب واقدم اطيب التحيات - 00:03:26

لمقدمه وللمشائخ الذين يجيبون على اسئلتهم واستفسارات المستمعين وتقول انني فتاة هل يجوز لي ان البس الذهب في الحفلات والمناسبات السعيدة نعم يجوز لها ان تلبس الذهب في المناسبات والحفلات والحفلات - 00:03:53

اذا لم نشاهدها اذا لم نشاهدها احد من الرجال الذين لا يحل لهم مشاهدتها يعني بان لم يكن عندها الا نساء او رجال من محارمها نعم فايضا تقول ما الكتاب الذي يحمل احاديث كثيرة وتنصحوني به - 00:04:16

او بامتلاكه الكتب في ذلك مختلفة متنوعة وكل منها يبحث في موضوع معين ولكن من خير ما نعلم لها ولامثالها رياض الصالحين الذي الفه النووي رحمه الله اه عن زيارة القبور اه وردتنا هذه الرسالة من عواد احمد بكر من كركوك بالعراق ايضا - 00:04:41

يقول ابعث باجمل التحيات الى برنامج نور على الدرب واتمنى من اه خالق الكون انجاح والتوفيق للبرنامج انني اتساءل في زيارتي المقابر ويقولون ان قراءة سورة الهاكم التكاثر اه عند دخول المقبرة - 00:05:16

يؤجر آآ قارئها وهل البكاء في المقبرة حرام ام لا زيارة القبور مستحبة للرجال لكن المقصود بها والاتعاظ والتذكر تذكر الانسان مآله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم زوروا القبور فانها تذكركم الاخرة - 00:05:38
كذلك يقصد منها الدعاء للاموات كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج الى المقبرة سلم عليهم ودعا لهم واما قراءة الهاكم التكاثر عند دخول المقابر فلا اعلم فيها سنة - 00:06:07
فلا يسن للزائر قراءتها لان ذلك لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم واما البكاء في المقبرة فلا بأس به اذا لم يصل الى حد النياحة. نعم او الندب - 00:06:24
ولكننا ننصح من علم من نفسه انه اذا ذهب المقبرة تذكر قريبه او صديقة ثم جعل يبكي لان ذلك مما يجدد الاحزان الشيء الذي يجدد الاحزان لا ينبغي للانسان ان يتذكره بل يبتعد عنه حتى - 00:06:41
ينسى هذه المصيبة و يشتغل لمصالح دينه ودنياه اه عن اه تحول من مسجد الى مسجد وترك المسجد الاول بعث بهذه الرسالة الاخ فلاح عبدالله محمد الجنوبي من بيشة يقول آآ بعد التحية - 00:07:06
اه لدي مشكلة وهي انني عمرت مسجدا في طرف بلادي ولدي جماعة تبعد بيوتهم عن المسجد المشار اليه خمس مئة متر ولا يصلون معي بحجة ان المسجد بعيد عنهم. ويرغبون مني مشاركتهم في عمارة مسجد اخر - 00:07:28
ويكون قريب منهم واكون ايضا اماما لهم فما هو رأيكم في المسجد الذي سبق وان عمرته من مدة خمسة عشر سنة؟ هل يجوز لي هجره انا واولادي او هدمه او ابقيه افتونا جزاكم الله خيرا والسلام عليكم - 00:07:44
اذا كان المسجد الذي عمرت امرته لهؤلاء ولكنه صار بعيدا عليهم ويرغبون ان تنقله الى مكان يكون اقرب اليهم وليس ثمة احد محتاج الى المسجد الاول فانه لا بأس ان - 00:08:02
تنقله الى المسجد الذي يرغبونه ويكون المسجد الاول ملكا لك تصرفوا فيه كما شئت. نعم لان الصحيح نقل جواز نقل المسجد من مكانه الى مكان اخر لمصلحة المصلين نعم كما انك ذكرت في السؤال - 00:08:23
انهم لا يتمكنون من من الحضور اليه وعلى هذا فسيبقى المسجد مهجورا لا يصلي فيه احد اذا لم يكن اناس اخرون يصلون به وهذا مما يؤكد عليك ان تنقله الى المكان الذي يمكن ان ينتفع المسلمون به ويصلون - 00:08:50
لا. نعم آآ هذه رسالة وردتنا من جمهورية مصر العربية اه تتحدث عن الذبح على القبور وبعث بها المستمع لبرنامج نور عن الدرب عبدالغفار عبدالمجيد يقول بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين على النفس والكفار والمشركين اما بعد. فانا اشكركم على البرنامج نور على الدرب واتمنى لكم اعظم اجر من الله - 00:09:10
العزيز الحكيم اه يقول انني اتوجه الى الشيوخ الافاضل بهذه الاسئلة اننا يوجد عندنا اغلب الناس يصومون ويصلون ويحجون ويزكون ويقولون لا اله الا الله ولكن اه والعياذ بالله يجعلون القبور لقبور الصالحين - 00:09:34
آآ واسطة بينهم وبين الله ويقول انهم يشدون لهن الرحال ويعملوا حفلات فوق القبور ويأخذ الاطفال والنساء ويذبحون الكثير من الغنم والماعز ويحلفون بهذه الاوثان آآ فهل نأكل من هذه الذبائح؟ وهم يذكرون الله عليها؟ نرجو التوجيه منكم لنا ولهم وفقكم الله - 00:09:56
هذه الذبائح اذا كان المقصود بها التقرب الى هؤلاء الاموات فانها مما ذبح لغير الله فلا تحل لا يحل اكلها ولو ذكروا اسم الله عليها لانها داخلة في قوله تعالى وما ذبح على النصب - 00:10:24
فحرام عليكم ان تأكلوا منها شيئا اما بالنسبة لهم فانهم بذلك العمل ان عملهم هذا اشراك بالله عز وجل لان التقرب بالذبح من خصائص من خصائص الله سبحانه وتعالى اين الامور المختصة به - 00:10:46
لا يجوز شربها لغيره لانها من العبادة كما قال الله تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين وانا اول المسلمين - 00:11:08
وعلى هذا فيجب على العلماء ان ينصحوا اولئك الجهال. نعم وان يبينوا لهم ان هذا من الشرك بالله وان الشرك بالله لا لا يقبل الله معه

عملا لان الله تعالى لا يغفر ان يشرك به - 00:11:24
ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ولا يجوز للعلماء العالمين باحوال هؤلاء العالمين باحكام ما يصنع ما يفعلونه لا يجوز لهم السكوت بان السكوت في مثل هذه الحال اقرار لهم - 00:11:45
على هذا الشرك. نعم والعامة متعلقون بالعلماء والعلماء مسؤولون عنهم وهم اهل العلماء ورثة الانبياء العلم والعمل والدعوة الى الله عز وجل وسيسألهم الله عز وجل يوم القيامة عما علموا - 00:12:04
واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا كتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون الحاصل انه اذا كان الامر كما وصف السائل شائعا كثيرا بين الناس - 00:12:31
فما ذلك الا لتقصير اهل العلم في بيان الحق والا فلو ان اهل العلم بينوا للعامة حكمه صنيعهم هذا لكان العامة اقرب شيء اذا الامتثال والانقياد ونسأل الله تعالى لنا ولهم التوفيق - 00:12:56
وان يعيننا على اداء ما حملنا بمنه وكرمه آآ ايضا آآ ان التوبة وما في بابها اه بعث بهذه الرسالة الزميلان اه من ام لج من سلاح الحدود سليمان سعد الحويطي - 00:13:17
وجزا عبدالله او جزا عبدالعزيز البلوي يقولا يقولان ما هي المحرمات التي لا تقبل التوبة منهما او منها. منها. نعم كل المحرمات واعظمه الشرك تقبل التوبة منها ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما ما دون ذلك لمن يشاء - 00:13:35
وقال في في اية التائبين قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا وفي الحديث القدسي ان الله تبارك وتعالى يقول - 00:13:58
انكم يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم ولكن الحقوق المتعلقة بمظالم العباد لا تتم التوبة فيها الا باداء الحق الى اهلهم فمن ظلم شخصا - 00:14:17
بنفس او مال او عرض ثم تاب الى الله من ذلك فانه لا بد ان يؤدي الى صاحب الحق حقه اما باستحلاله او معاوضته عنه او بالاستغفار له اذا كان - 00:14:40
الحق طائرة مالي فانه يستغفر له والله تبارك وتعالى يثيب هذا المستغفر على توبته اذا صحت نيته. نعم نعم اه ايضا سؤالهما الثاني يقول ان فيه اذا اقام المسافر في بلد ثلاثة ايام - 00:14:55
وهو ناو مواصلة السفر هل يجوز له الجمع ام لا يجوز له في هذه الحال ان يقصر الصلاة وان يجمع لكن القصر افضل من الاتمام وعدم الجمع افضل من الجمع - 00:15:19
ولكنه اذا كان في البلد وهو يسمع الاذان فانه يجب عليه ان يحضر صلاة الجماعة مع الناس ولا يجوز له ان يتخلف لان صلاة الجماعة واجبة على المقيمين وعلى المسافرين - 00:15:36
نعم اه هذه رسالة وردتنا من المرسلة تريال محمد من ضواحي مكة المكرمة تقول افيدكم باني ارى بعض الناس اه يفرشون الديباج وتحت وفيها وتحتها نقش او منقوش آآ مفروش بالزل - 00:15:53
ونريد ان نفرش بالديباج وهل هذا يجوز ام لا؟ علما بان المساجد لا تفرش بالديباج الديباج الذي اكثره حرير لا يجوز فرشه واذا كان الحرير اقل من الموجود فيه مما نسى جماعة - 00:16:15
فانه جائز ولكن الاولى الا يفعل لان هذا قد يكون من الاسراف الذي لا يحبه الله عز وجل ولا فرق بين ان يكون هذا الافتراش الديباج المحرم لا فرق بين ان يكون المفترس له رجلا - 00:16:41
ام امرأة لان القول الصحيح ان الديباج او الحرير انما يحرم انما يباح للنساء بالبستهن فقط واما في الفرش فانه لا فرق بين المرأة والرجل بمنعها من افتراش الحديد اثابكم الله. ايها السادة الى هنا نأتي على نهاية لقائنا هذا الذي استضفنا فيه فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين. الاستاذ بكلية الشريعة في القصيم - 00:17:01
امام وخطيب الجامع الكبير بمدينة عنيزة شكرا لفضيلة الشيخ محمد وشكرا لكم ايها السادة. والى ان نلتقي بحضراتكم نستودعكم

الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:17:31